ومنافعها من الجهات وقيل إذا قطع رأسها أو غرقت ماتت ولا تحمل حتى تلقح ولطلعها رائحة المني وتعشق كالإنسان .

6123 - حدثنا (مسدد) حدثنا (مرحوم) سمعت (ثابتا) أنه سمع (أنسا) Bه يقول جاءت امرأة إلى النبي تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في فقالت ابنته ما أقل حياءها فقال هي خير منك عرضت على رسول ا نفسها (انظر الحديث 5120) .

مطابقته للترجمة من حيث إن المرأة المذكورة لم تستحي فيما سألته لأن سؤالها كان للتقرب إلى رسول ا وتصير من أمهات المؤمنين المتضمنة لسعادات الدارين .

ومرحوم بالراء والحاء المهملتين ابن عبد العزيز العطار البصري وثابت بالثاء المثلثة هو البناني .

والحديث مضى في كتاب النكاح في باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح فإنه أخرجه هناك عن علي بن عبد ا عن مرحومإلى آخره ومضى الكلام فيه .

قوله تعرض عليه نفسها أي ليتزوجها رسول ا قوله في بكسر الفاء وتشديد الياء أي في نكاحي قوله ابنته أي ابنة أنس ما أقل حياء هذه المرأة فقال أنس هي خير منك حيث رغبت في رسول ا لتصير من أمهات المؤمنين .

80 - .

(باب قول النبي يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس) .

أي هذا باب في ذكر قول النبي يسروا ولا تعسروا وهذا يأتي موصولا في الباب قوله وكانإلى آخره أخرجه مالك في (الموطأ) عن الزهري عن عروة عن عائشة فذكر حديثا في صلاة الضحى وفيه وكان يحب ما خف على الناس .

6124 - حدثني (إسحاق) حدثنا (النضر) أخبرنا (شعبة) عن (سعيد بن أبي بردة) عن أبيه عن جده قال لما بعثه رسول ا ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال أبو موسى يا رسول ا إنا بأرض يصنع فيها شراب من العسل يقال له الينع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول ا كل مسكر حرام .

مطابقته للترجمة في قوله يسرا ولا تعسرا وإسحاق قال الكرماني إما ابن إبراهيم وإما ابن منصور قلت هو قول الكلاباذي وقال أبو نعيم هو إسحاق بن راهويه والنضر بفتح النون وسكون الضاد المعجمة ابن شميل مصغر الشمل وسعيد بن أبي بردة بضم الباء الموحدة وسكون الراء وبالدال المهملة واسمه عامر بن أبي موسى عبد ا بن قيس الأشعري وسعيد هذا يروي عن أبيه

عامر وعامر يروي عن أبيه أبي موسى المذكور ولا شك أنه عن أبيه عن جده .

والحديث مضى في أواخر كتاب المغازي في بعث أبي موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن قبل حجة الوداع .

قوله وتطاوعا أي توافقا في الأمور قوله بأرض يريد بها أرض اليمن قوله البتع بكسر الباء الموحدة وسكون التاء المثناة من فوق وبالعين المهملة قوله المزر بكسر الميم وسكون الزاي وبالراء .

6125 - حدثنا (آدم) حدثنا (شعبة) عن (أبي التياح) قال سمعت أنس بن مالك Bه قال قال النبي يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا (انظر الحديث 69 وطرفه) .

الترجمة مأخوذة من هذا الحديث وآدم هو ابن أبي إياس وأبو التياح بفتح التاء المثناة من فوق وتشديد الياء آخر الحروف وبالحاء المهملة يزيد بن حميد الضبعي البصري .

والحديث مضى في العلم في باب ما كان النبي يتخولنا بالموعظة فإنه أخرجه هناك عن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد عن شعبةإلى آخره .

قوله يسروا أمر بالتيسير لينشطوا قوله ولا تعسروا نهى عن التعسير وهو التشديد في الأمور لئلا ينفروا قوله وسكنوا أمر بالتسكين وهو في اللغة خلاف التحريك ولكن المراد هنا عدم تنفيرهم قوله ولا تنفروا كالتفسير له أي لسابقه ومبنى كل ذلك